

بحار الأنوار

[270] لم يلحق بنا ، ومن لم يكن معنا ففي الدرك الاسفل من النار. يا كميل كل مصدور

ينفث فمن نفث إليك منا بأمر أمرك بستره فأياك أن تبديه (1) فليس لك من إبدائه توبة
فإذا لم تكن توبة فالمصير إلى لظى (2). يا كميل إذاعة سر آل محمد عليهم السلام لا يقبل
إلا تعالى منها ولا يحتمل أحدا عليها. يا كميل وما قالوه لك مطلقا فلا تعلمه إلا مؤمنا
موفقا (3). يا كميل لا تعلموا الكافرين من أخبارنا فيزيدوا عليها فيبدو كم بها [إلى]
يوم يعاقبون عليها. يا كميل لا بد لماضيكم من أوبة (4) ولا بد لنا فيكم من غلبة. يا كميل
سيجمع الله تعالى لكم خير البدء والعاقبة. يا كميل أنتم ممتعون بأعدائكم، تطربون بطربهم،
وتشربون بشربهم، و تأكلون بأكلهم، وتدخلون مداخلهم، وربما غلبتم على نعمتهم إي وإي على
إكراه منهم لذلك، ولكن الله عزوجل ناصرهم وخادهم، فإذا كان وإي يومكم، وظهر صاحبكم لم
يأكلوا وإي معكم، ولم يردوا مواردكم، ولم يقرعوا أبوابكم، ولم ينالوا نعمتكم أذلة
خاسئين أينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. يا كميل احمد الله تعالى والمؤمنون على ذلك وعلى
كل نعمة. يا كميل قل عند كل شدة لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم تكفها. و قل عند كل
نعمة الحمد لله تزد منها، وإذا ابطأت الارزاق عليك فاستغفر الله يوسع عليك فيها.

(1) المصدور: الذي يشتكى من صدره. وينفث

المصدور أي رمى بالنفثة. المراد ان من ملا صدره من محبتنا وأمرنا لا يمكن له أن يقيها
ولا يبرزها، فإذا أبرزها وأمر بسترها فاسترها. وفي بعض النسخ " فمن نفث إليك منا بأمر
فاستره ". (2) اللظى: النار ولهيبها. (3) في المصدر " فلا يعلمه الا مؤمنا موفقا ". (4)
الآوب: الرجوع، آب يؤوب من سفر رجع.